

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا جَمْعًا وَدِرَاسَةً

أ.د. سامي بن مساعد بن مسعيد الرفاعي الجهني

مكة المكرمة - جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

ملخص البحث:

عُنِيَ هذا البحث بجمع أقوال أبي الفتح يوسف بن عمر القوّاس في الرِّجال جرحًا وتعديلاً، ومقارنة أقواله بأقوال النّقّاد، وقد احتوى على (٤١) ترجمة ، وامتازت أقوال أبي الفتح بالاختصار والإيجاز وعدم الطُّول، وفي غالبها النّقل عنه بعبارة: ((ذَكَرَهُ فِي جُمْلَةِ شِيُوخِهِ النَّقَّاتِ))، وكانت أقواله متطابقة مع أقوال النّقّاد.، وقد تفرّد بالكلام على ستّة رجال ، وقد ظهر للباحث إمامة أبي الفتح وجلالته ،
الكلمات المفتاحية: القوّاس، أبي الفتح، يوسف بن عمر، رجال، جرح، تعديل.

The Sayings of Abi Al-Fateh Yousef bin Omar Al-Qawas about Al-Rijal, Hurtfully, Modified, Combined and Studied

Prof. Dr. Sami Bin MUSAAD Bin MSAAIYD Al-REFA'iy

Dept. of Al-Ketab and Al-Suna., Faculty of Dawa and Fundamentals of Religion,
Umm Al Qura University , Mecca in Saudi Arabia

Abstract:

This research is concerned with collecting the sayings of Abi Al-Fateh Yousef bin Omar Al-Qawas about Al-Rijal, hurtfully and modified, and comparing his sayings with those of the critics. It contained 41 translations, the sayings of Abi Al-Fateh were characterised with short and not long ones. His sayings matched the sayings of the critics, and he tweeted about six men, and the researcher appeared in his leading, Abi Al-Fateh and his Majesty.

Keywords: Al-Qawas , Abi Al-Fateh , Yousef bin Omar, Rijal , Hurtful , Modified .

الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والفضل والإنعام، والتوفيق والإلهام، صاحب العزّة التي لا تُرام، والصلّاة والسّلام على خير الأنام، صلاةً متّصلة الدّوام، على مدى اللّيالي والأيام.

أمّا بعد: فهذا بحثٌ جمعت فيه أقوال أبي الفتح يوسف بن عمر القوّاس في الرّجال جرّحًا وتعديلاً. وقد أسميته: ((أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا جَمْعًا وَدِرَاسَةً)).

أسباب اختيار الموضوع: وكان من أهمّ الأسباب الدّاعية إلى اختيار هذا الموضوع ودراسته:

١- بيان منزلة أبي الفتح يوسف بن عمر القوّاس.

٢- إظهار أقواله في الجرح والتّعديل؛ ومّا يميّز أقواله: أنّها تمتاز بالاختصار والإيجاز.

الدّراسات السّابقة:

بعد البحث والنّظر لم أقف على من جمع أقواله في الجرح والتّعديل.

خطة البحث: اشتمل البحث على: مقدّمة، ومطلب، ثم ذكر أقواله في الرّواة جرّحًا وتعديلاً، فالخاتمة، والفهارس.

أمّا المقدّمة؛ ففيها: بيان أهميّة الموضوع، وأسباب اختياره، والدّراسات السّابقة، وخطة البحث، والمنهج المتّبع فيه.

وأمّا المطلب؛ ففيه: ترجمة أبي الفتح يوسف بن عمر القوّاس.

ثم المقصود؛ وهو: ذكر أقوال أبي الفتح يوسف بن عمر القوّاس في الرّجال جرّحًا وتعديلاً.

وقد أسميته: ((أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا جَمْعًا وَدِرَاسَةً)). والخاتمة؛ وفيها أهمّ النتائج.

وأمّا الفهارس؛ ففيها فهرس المصادر والمراجع والموضوعات.

وأمّا منهجي في البحث فكما يلي:

☐ سوف أتبع منهج الاستقراء التّام والتّتبّع لأقوال أبي الفتح القوّاس في الرّجال، من كتب الرّجال عمومًا.

☐ جعلت أقوال أبي الفتح القوّاس أعلى الصّحّة. ☐ ورتّبت الرّواة على حروف المعجم.

☐ مقارنة أحكام أبي الفتح القوّاس في الرّجال بأقوال غيره من أهل العلم النّقاد.

☐ التّرجيح بين أقوال النّقاد عند الحاجة إلى ذلك.

☐ جعلت في الحاشية الكلام على الرّاوي المترجم له؛ من حيث ذكر اسمه، وسنة ولادته، ووفاته، وبعض شيوخه وتلاميذه.

☐ عزو الأقوال إلى قائلها، والعناية بعلامات التّرقيم؛ كل ذلك حسب الطّريقة المسلوكة.

والله أعلم وأحكم، وأعزُّ وأكرم؛ وصلى الله على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

المطلب الأول

ترجمة أبي الفتح يوسف بن عمر القوَّاس (١)

اسمه: هو الإمام القدوة الربَّاني، المحدثُ التَّقَّة، يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القوَّاس (٢) البغدادي (٣).

ثناء العلماء عليه: قال العتيقي: ((كان ثقةً مستجابَ الدَّعوة، ما رأيتُ في معناه مثله)) (٤).

وقال أيضاً: ((الشيخ الصَّالح أبو الفتح القوَّاس ... كان مُستجابَ الدَّعوة، ثقةً مأموناً، ما رأيتُ في معناه مثله، وكان يُشار إليه في الخير والصَّلاح في وقته)) (٥).

قال الأزهرى: ((كان يوسف القواس عدلاً ثقةً)) (٦).

قال الخطيب: ((كان ثقةً صالحاً صادقاً زاهداً)) (٧).

وقال أيضاً: ((أخبرنا العتيقي من حفظه، قال: سمعتُ يوسف بنَ عمر القواس، يقولُ: كنتُ أمشي معَ أبي في الحدَّائين، فرآني رجلٌ شيخٌ في دُكان، فقال لي: تعالَ يا فتى، أنت صاحبُ حديثٍ؟ فقلتُ: نعم، فقال لي: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: إذا رأيتَ الإنسانَ يعدو فاعلم أنه مجنون أو صاحب حديث)) (٨).

قال السَّمعاني (ت ٥٦٢هـ): ((كان ثقةً زاهداً عالماً صالحاً ورعاً، وكان من الأبدال)) (٩).

قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((كان ثقةً صالحاً زاهداً صدوقاً، وكان يقال: إنه من الأبدال، وإنه مجابُ الدعوة)) (١٠). وقال ابن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ): ((الزَّاهد البغداديَّ كان عالماً زاهداً من الأبدال)) (١١).

وقال سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ): ((واتَّفَقوا على صلاحه وثِقَّتِه)) (١٢). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((التَّاريخ)): ((الزاهد. بغدادي محدث مشهور)) (١٣). وقال في ((التذكرة)): ((زاهد بغداد ومحدثها الصَّادق

أبو الفتح يوسف)) (١٤). وقال في ((السَّير)): ((الإمام، القدوة، الربَّاني، المحدث، التَّقَّة، أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، القواس)) (١٥). وقال في ((العبر)): ((الزَّاهد، المجاب الدعوة)) (١٦). وقال ابن

كثير (ت ٧٧٤هـ): ((كان ثقةً ثبَّتا، يُعدُّ من الأبدال)) (١٧). وقال الصَّالحي (ت ٧٤٤هـ): ((الثَّقَّة الزَّاهد، محدثُ بَغداد)) (١٨). وقال ابن العماد (ت ١٠٨٩هـ): ((الزَّاهد، المجابُ الدَّعوة)) (١٩).

زهده وعبادته: قال عليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ الحَسَن السَّمسار: ((ما أتيت يوسف بنَ عمر القواس قط إلا وجدته يُصلي)) (٢٠). قال البرقاني، والأزهري: كان من الأبدال (٢١). وقال الأزهرى: ((كان أبو الفتح مُجابَ

الدَّعوة)) (٢٢). وقال أبو ذر عبدُ بنِ أحمد الهَرَوِيّ - من مكة - أنه سمعَ أبا الحَسَن الدَّارِقُطَنِيّ، يقولُ: ((كنا نتبرك بأبي الفتح القوَّاس وهو صبي)) (٢٣). وقال الخطيب: ((حدَّثني تمام بنُ مُحَمَّد الهاشمي، ومُحمَّد بن

علي بن الفتح وغيرهما، أنهم سمعوا أبا الفتح يوسف القواس يذكر أنه وجد في كتبه جزءاً له فيه فضائل مُعاوية قد قرضته الفأرة، فدعا الله تعالى على الفأرة التي قرضته، فسقطت من السَّقْف، ولم تزل تضطرب

حتى ماتت)) (٢٤). وقال أيضاً: ((حدَّثني عبدُ الغفار بنُ عبد الواحد الأرموي، قال: حدَّثني أبو الحَسَن بن

حميد، قَالَ: سمعتُ أبا ذر عبدَ بنِ أحمدَ الهَرَوِيَّ، يَقُولُ: كنتُ عندَ أبي الفتحِ القواس، وقد أخرج جزءاً من كتبه فوجد فيه قرض الفأر، فدعا الله على الفأرة التي قرضته، فسقطت من سقف البيت فأرة، ولم تزل تضرب حتى ماتت)) (٢٥). ووصفه بالزُّهد جمع غفير؛ منهم: أبو عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي (٢٦)، وعبدالغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) (٢٧). وابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) (٢٨)، والذهبي (٢٩)، والعيني (ت ٨٥٥هـ) (٣٠)، وآخرون.

أوّل سماعه: قال الخطيب: ((كان ... أوّل سماعه في سنة ست عشرة وثلاثمائة)) (٣١). وقال أيضاً: ((أخبرنا التنوخي، قَالَ: قَالَ لي يوسف القواس: أوّل سماعي سنة ست عشرة من البغوي وغيره)) (٣٢). قال أبو طاهر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفِ الْوَاعِظِ، قَالَ: قَالَ لي يوسفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَاسِ: حضرت مجلس القاضي المحاملي وكان له أربعة مستملين يستملون عليه، وكنت لا أكتبُ في مجلس الإملاء إلا ما أسمعُه من لفظ المحدث، ففقت قائماً لأنني كنت بعيداً من المحاملي بحيث لا أسمع لفظه، فلما رأني الناس أفرجوا لي وأجازوني حتى جلست مع المحاملي على السرير، فلما كان من الغد جاءني رجلٌ فسلم علي، وقال لي: أسألك أن تجعلني في حل، فقلت له: لماذا؟ قَالَ: رأيتك أمس قُمت في المجلس وتخطيت رقاب الناس، فقلت في نفسي: إنك قصدت القيام بتخطي رقاب الناس لا لسماع الحديث، فرأيت رسول الله، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام، وهو يَقُولُ لي: مَنْ أَرَادَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ يَسْمَعُهُ مِنِّي فَلْيَسْمَعْهُ كَسَمَاعِ أَبِي الْفَتْحِ الْقَوَاسِ، أَوْ كَمَا (٣٣).

قال الخطيب: ((سمعتُ أبا الفتح مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْمِصْرِيَّ، يَقُولُ: رأيتُ في كتاب أبي الحُسَيْنِ بْنِ جُمَيْعٍ أَحَادِيثَ قَدْ كَتَبَهَا عَنِ الْقَاضِيِ الْمَحَامِلِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَبَعْدَهَا أَحَادِيثَ قَدْ كَتَبَهَا عَنِ يَوْسُفِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ)) (٣٤).

مولده: ولد أوّل يوم من ذي الحجة سنة ثلاث مئة (٣٥).

قال عبد العزيز بن علي الأرجي، قَالَ: سألتُ يوسفَ القواسَ عن مولده، فقال: ((مولدي سنة ثلاث مئة)) (٣٦)، وقال أبو مُحَمَّدٍ الْخَلَالُ، قَالَ: سمعتُ يوسفَ القواس، يَقُولُ: ((ولدتُ في أول يوم من ذي الحجة سنة ثلاث مئة)) (٣٧). وقال التنوخي، قال لي يوسف القواس: ((ولدتُ سنة ثلاث مئة في ذي الحجة)) (٣٨).

مؤلفاته: له كتاب: معجم شيوخ أبي الفتح يوسف بن عمران القواس (ت ٣٨٥هـ) وهو مفقود.

شيوخه: روى القواس وسمع من خلق كثير، حتى قال الذهبي: ((فأكثر وجود)) (٣٩)؛ فمنهم:

أبو القاسم البغوي (٤٠)، وأبو بكر بن أبي داود (٤١)، ويحيى بن محمد بن صاعد (٤٢)، وأحمد بن إسحاق بن البهلول (٤٣)، وأحمد بن محمد بن المغلس (٤٤)، وجعفر بن محمد بن المغلس (٤٥)، وهاشم بن القاسم الهاشمي (٤٦)، وأبو عمر مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفِ الْقَاضِي (٤٧)، ومحمد بن هارون الحضرمي (٤٨)، وسعيد بن محمد أخو زبير الحافظ (٤٩)، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب (٥٠)، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز (٥١)، ومحمد بن منصور الشيعي (٥٢).

أبو محمد الخلال (٥٣)، وأبو الحسن العتيقي (٥٤)، والتتوخي (٥٥)، وعبد العزيز بن علي الأزجي (٥٦)، ومحمد بن علي بن الفتح (٥٧)، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي (٥٨)، وأبو طالب ابن العشاري (٥٩)، وتمّام بن محمد الخطيب (٦٠)، والجوهري (٦١)، وأبو الحسين بن المهدي بالله (٦٢). وهو آخر من روى عنه (٦٣).

وفاته: توفي يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وصلى عليه في جامع الرصافة، وحمل إلى مقبرة الإمام أحمد فدفن قريبا منه (٦٤).

قال الإمام أبو عثمان الصّابوني: سمعت أبا عبد الرحمن السّلمي يقول: حضرت جنازة أبي الفتح القوّاس الزّاهد مع الشّيخ أبي الحسن الدّارقطني، فلما بلغ إلى ذلك الجمع الكثير؛ أقبل علينا وقال: سمعت أبا سهل بن زياد القطّان يقول: سمعت ابن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: ((قولوا لأهل البدع: بيننا وبينكم يومُ الجنازة)). قال أبو عبد الرحمن على إثر هذه الحكاية: ((إنّه حزّر الحزّارون المصلين على جنازة أحمد، فبلغ العدد بحزّهم: ألف ألف وسبع مئة ألف، سوى الذين كانوا في السفن)) (٦٥).

ذكر جملة من أقوال أبي الفتح يوسف بن عمر القوّاس في الرجال جرّحا وتعدّيًا

[١] إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد الأزدي (ت ٣٢٣هـ). قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن أبي طالب أنّ يوسف القوّاس ذكره في جملة شيوخه الثّقات)) (٦٦).

[٢] إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء أبو إسحاق المخصّب (ت ٣٣٢هـ). قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن محمد الخلال، أنّ يوسف بن عمر القوّاس، ذكر ابن بطحاء في جملة شيوخه الثّقات)) (٦٧).

[٣] أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم المقرئ. قال يوسف القوّاس: ((حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أبي قتادة المقرئ، وكان من عباد الله الصالحين الصادقين)) (٦٨).

[٤] أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان أبو جعفر التتوخي القاضي (ت ٣١٨هـ). قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن أبي طالب، عن يوسف القوّاس، أنّه ذكر أحمد بن إسحاق بن البهلول في جملة شيوخه الثّقات)) (٦٩).

[٥] أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور أبو الحسن البغوي (ت ٣٢٢هـ). قال الخطيب: ((حدثنا عبد العزيز بن عليّ الوراق، قال: أخبرنا يوسف بن عمر القوّاس، قال: حدثنا أحمد بن العباس البغوي الشيخ الصالح، وكان يقال: إنه من الأبدال)) (٧٠).

[٦] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهزبان أبو جعفر البزّار (ت ٣٢٠هـ) قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن أبي طالب أنّ يوسف القوّاس ذكره في جملة شيوخه الثّقات)) (٧١).

[٧] أحمد بن عبد الله بن محمد النّحاس أبو بكر وكيّل أبي صخرة (ت ٣٢٥هـ). قال الخطيب: ((وحدثني الحسن بن أبي طالب، أنّ أبا الفتح القوّاس ذكره في جملة شيوخه الثّقات)) (٧٢).

[٨] أحمد بن علي بن العلاء بن موسى أبو عبد الله الجوزجاني (ت ٣٢٨هـ). قال يوسف بن عمر القوّاس: ((الشيخ الصّالح الثّقّة المأمون)) (٧٣).

- [٩] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَبُو بَكْرِ الْبِزَازِ (ت ٣٣٢هـ). قال يوسف القواس: ((ثقة)) (٧٤).
- [١٠] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبِزَازِ الدُّورِيُّ (ت ٣٣٥هـ). قال الخطيب: ((وحدثني الحسن بن أبي كالب: أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٧٥).
- [١١] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو بَكْرٍ الْمُقْرِيُّ الْأَدْمِيُّ (ت ٣٢٧هـ). قال الخطيب: ((وحدثني خلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٧٦).
- [١٢] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو بَكْرٍ الْبِزَازِ السَّوْطِيُّ (ت ٣٢٢هـ). قال يوسف بن عمر القواس: ((كان من الثقات)) (٧٧).
- [١٣] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَحْيَى أَبُو الْحَسَنِ الزَّعْفَرَانِيُّ (ت ٣٢٥هـ) قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القواس سمى شيوخه الثقات، فذكر منهم، أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني)) (٧٨).
- [١٤] إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ (ت ٣٢٣هـ). قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن أبي طالب، أن يوسف بن عمر القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٧٩).
- [١٥] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْقَافَلَانِيِّ أَبُو الْفَضْلِ (ت ٣٢٥هـ). قال الخطيب: ((حدثني عن يوسف بن عمر، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافلاني، سمعت منه في جامع المدينة وكان من الثقات يعرف شيئاً من الحديث)) (٨٠).
- [١٦] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاقِيُّ (ت ٣١٩هـ). قال الخطيب: ((حدثني خلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر الحسين بن الحسين قاضي الثغور في جملة شيوخه الثقات)) (٨١).
- [١٧] الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ بْنِ عَيْسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ الْقَطَّانِ (ت ٣٣٤هـ). قال الخطيب: ((وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٨٢).
- [١٨] حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عُمَرَ الْإِمَامِ (ت ٣٣٥هـ). قال الخطيب: ((حدثني الحسن بن محمد خلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر حمزة بن القاسم في جملة شيوخه الثقات)) (٨٣).
- [١٩] سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْخَيَّاطِ أَبُو عَثْمَانَ الْبَيْعِيُّ (ت ٣٢١هـ). قال الخطيب: حدثني الحسن بن محمد خلال: أن يوسف القواس ذكر سعيد بن محمد أخا زبير في جملة شيوخه الثقات (٨٤).
- [٢٠] الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ (ت ٣٢٨هـ). قال الخطيب: ((حدثني خلال أن يوسف القواس ذكر العباس بن العباس في شيوخه الثقات)) (٨٥).

[٢١] عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البزّاز (ت ٣٢٩هـ). قال الخطيب: ((أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسف بن عمر القوّاس، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت الشيخ الصالح الثقة)) (٨٦).

[٢٢] عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس الصيرفي (ت ٣١٨هـ). قال الخطيب: ((وحدّثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٨٧).

[٢٣] عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق (ت ٣١٨هـ). قال الخطيب: ((أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدّثنا يوسف القواس، قال: حدّثنا أبو الحسين عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق وكان من الثقات)) (٨٨).

[٢٤] علي بن أحمد بن الهيثم أبو الحسن البزّاز (ت ٣٢٨هـ). قال الخطيب: ((وحدّثني الخلال أن يوسف القواس، ذكر علي بن أحمد بن الهيثم في جملة شيوخه الثقات)) (٨٩).

[٢٥] علي بن الحسن بن أحمد بن الحسين البلخي توفي بعد (٣٧٠هـ). قال الخطيب: ((حدّثني الخلال، قال: حدّثنا يوسف بن عمر القواس، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد البلخي القطان الممتع)) (٩٠).

[٢٦] علي بن الحسن بن هارون بن رستم السقطي قال الخطيب: ((أخبرني الخلال، قال: حدّثنا يوسف القواس، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن رستم، وكان من الثقات)) (٩١).

[٢٧] القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان أبو عبّيد المحاملي (ت ٣٢٣هـ). قال الخطيب: ((وحدّثني الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٩٢).

[٢٨] القاسم بن محمد بن الحسن، أبو أحمد العطار الهمداني. قال الخطيب: ((حدّثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدّثنا يوسف القواس، قال: حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن الهمداني شيخ ثقة)) (٩٣).

[٢٩] محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين أبو الحسن البزّاز (ت ٣٢٠هـ). قال الخطيب: ((وحدّثني الخلال، أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٩٤).

[٣٠] محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي البغدادي (ت ٣١٨هـ). وقيل سنة تسع عشرة وثلاثمائة. قال الخطيب: ((وحدّثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٩٥).

[٣١] محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزّاز (ت ٣٣٢هـ). قال الخطيب: ((وحدّثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات)) (٩٦).

[٣٢] محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي التّجّ أبو بكر الكاتب (ت ٣٢٢هـ).

قال الخطيب: ((وحدّثني الحسن بن محمد الخلال: أن يوسف القواس ذكره في جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم)) (٩٧).

[٣٣] محمد بن داود بن سليمان بن جعفر أبو بكر الزاهد الصوفي النيسابوري (ت ٣٤٢هـ). وقال يوسف القواس: سمعت منه، وكان يقال: إنه من الأولياء (٩٨).

- [٣٤] مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ مَاهَانَ أَبُو سَالِمِ الْجُلُودِيِّ (ت ٣٢٩هـ). قال الخطيب: ((وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ يَوْسُفَ الْقَوَّاسَ ذَكَرَهُ فِي جُمْلَةِ شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (٩٩).
- [٣٥] مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَمَامَةَ أَبُو بَكْرِ السَّرَّاجِ الْأَطْرُوشِ، قَالَ الْخَطِيبُ: ((حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ يَوْسُفَ بْنَ عُمَرَ الْقَوَّاسَ، ذَكَرَ أَبَا بَكْرَ السَّرَّاجَ فِي جُمْلَةِ شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (١٠٠).
- [٣٦] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَبِي الْجَهْمِ الشَّيْعِيُّ (ت ٣٢٣هـ). قَالَ الْخَطِيبُ: ((حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ يَوْسُفَ بْنَ عُمَرَ الْقَوَّاسَ ذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ الشَّيْعِيِّ فِي جُمْلَةِ شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (١٠١).
- [٣٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الدُّوَلَابِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٣٢٣هـ). قَالَ الْخَطِيبُ: ((أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَحْتَسِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَّاسَ، قَالَ: كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدُّوَلَابِيِّ مِنَ الثَّقَاتِ)) (١٠٢).
- [٣٨] مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَامِدِ الْحَضْرَمِيِّ (ت ٣٢١هـ). قَالَ الْخَطِيبُ: ((أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ يَوْسُفَ بْنَ عُمَرَ الْقَوَّاسَ ذَكَرَ أَبَا حَامِدِ الْحَضْرَمِيِّ فِي شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (١٠٣).
- [٣٩] مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ أَبُو مَزَاحِمٍ (ت ٣٢٥هـ). قَالَ الْخَطِيبُ: ((حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ، أَنَّ يَوْسُفَ الْقَوَّاسَ، ذَكَرَ أَبَا مَزَاحِمٍ فِي جَمَاعَةِ شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (١٠٤).
- [٤٠] يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ (ت ٣٢٧هـ). قَالَ الْخَطِيبُ: ((وَذَكَرَ لِي الْخَلَّالُ أَنَّ يَوْسُفَ الْقَوَّاسَ ذَكَرَهُ فِي جُمْلَةِ شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (١٠٥).
- [٤١] يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى أَبُو بَكْرِ الْبَزَّارُ يُقَبُّ بِجِرَابِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٣٢٣هـ). قَالَ الْخَطِيبُ: ((وَذَكَرَ لِي الْخَلَّالُ أَنَّ يَوْسُفَ الْقَوَّاسَ ذَكَرَهُ فِي جُمْلَةِ شُيُوخِهِ الثَّقَاتِ)) (١٠٦).

الخاتمة

- الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.
- وبعد: فهذه أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحث:
- ١- ظهر للباحث مكانة أبي الفتح يوسف بن عمر القوَّاس العلميَّة، وخاصَّة في علم الرجال؛ الجرح والتَّعديل، فقد كان ناقدًا بصيرًا.
 - ٢- امتازت أقواله بالاختصار والإيجاز وعدم الطُّول.
 - ٣- ظهر للباحث مطابقة أقوال أبي الفتح القوَّاس بأقوال غيره من النُّقاد عند المقارنة.
 - ٤- كان أبو الفتح معتدلاً متوسطاً بين المتشدِّد والمتساهل.
 - ٧- لم يظهر للباحث أنَّ لأبي الفتح القوَّاس اصطلاحاتٍ خاصَّةً به.
 - ٨- احتوى البحث على إحدى وأربعين ترجمة.

٩- تفرّد أبو الفتح - حسب بحثي، وفوق كلّ ذي علم عليم - بالحكم على سنّة رجالٍ لم أقف فيهم على قولٍ غيره جرحاً أو تعديلاً؛ وذلك في التّراجم الآتية: (٣)، (٩)، (١٠)، (٢٥)، (٢٨)، (٣١).
والله تعالى وحده أسأل أن يتقبّل مني هذا الجهد المتواضع وأن يُثبني عليه
وصلّى الله وسلّم على خاتم الأنبياء والمرسلين؛

المصادر والمراجع

- ١ الإبانة الكبرى لابن بطة (ت٣٨٧هـ)، ت: جماعة، دار الزاوية للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٢ أخبار الراضي بالله والمتقي لله، الصولي (ت٣٣٥هـ)، ت: ج هيورث، الصاوي مصر ١٩٣٥ م.
- ٣ الأسامي والكنى، الحاكم (ت٥٣٧٨هـ)، ت: الدخيل، دار الغرباء بالمدينة، ط١، ١٩٩٤م.
- ٤ إسلام زيد بن حارثة وغيره، تمام (ت٤١٤هـ)، ت: محمد صباح، دار البشائر، ط١، ١٤٢٤هـ.
- ٥ الأعلام، الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- ٦ إكمال الإكمال ابن نقطة (ت٦٢٩هـ)، ت: د. عبد القيوم، جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ.
- ٧ الإكمال في رفع الارتياح ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٨ الأنساب، السمعاني (ت٥٦٢هـ)، ت: المعلمي وغيره، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- ٩ الإنصاف، المرداوي (ت٨٨٥هـ)، ت: د. التركي، والحلو، ط: هجر، القاهرة ط١، ١٤١٥هـ.
- ١٠ البداية والنّهاية، ابن كثير (ت٧٧٤هـ)، ت: علي شيري، دار إحياء التراث، ط١، ١٤٠٨هـ.
- ١١ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، ت: أبو الفضل، المكتبة العصرية.
- ١٢ تاريخ ابن يونس المصري (ت٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
- ١٣ تاريخ إربل (ت٦٣٧هـ)، ت: سامي بن سيد، وزارة الثقافة، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.
- ١٤ تاريخ الإسلام الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ت: د. بشار، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- ١٥ تاريخ التراث العربي، سزكين، عربّه: د. فهمي حجازي، عام النشر: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ١٦ تاريخ دمشق، ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، ت: العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٧ تبصير المنتبه بتحريير المشتبه، ابن (ت٨٥٢هـ)، ت: النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٨ تذكرة الحفاظ، الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٩ تسهيل السابلة، البردي (ت١٤١٠هـ)، ت: أبو زيد، الرسالة بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
- ٢٠ تلخيص تاريخ نيسابور، الحاكم، لخصه: أحمد بن محمد، عربّه: د. بهمن كريمي طهران.
- ٢١ تهذيب الكمال، المزي (ت٧٤٢هـ)، ت: د. بشار، الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
- ٢٢ توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين، ت: العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- ٢٣ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، القرشي (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه - كراتشي.

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرُّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

- ٢٤ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، اليعمري (ت ٧٩٩هـ)، دار الكتب، بيروت.
- ٢٥ الرسالة القشيرية، القشيري (ت ٤٦٥هـ)، ت: عبد الحليم، ومحمود، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٦ سنن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ت: شعيب الارنؤوط، وغيره، الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ.
- ٢٧ سؤالات السلمي للدارقطني، ت: فريق بإشراف والجريسي، ط ١، ١٤٢٧هـ.
- ٢٨ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، ت: موفق، المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ٢٩ سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، ت: موفق، دار الغرب، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٣٠ سير أعلام النبلاء، الذهبي، ت: مجموعة إشراف الأرناؤوط، الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ.
- ٣١ شذرات الذهب، ابن العماد (ت ١٠٨٩هـ)، ت: الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٣٢ شرح السنة، البغوي (ت ٥١٦هـ)، ت: شعيب، الشاويش، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- ٣٣ الشعور بالعمور، الصفدي، ت: عبد الرزاق حسين، دار عمار، الأردن، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٣٤ الصفات، الدارقطني، ت: عبد الله الغنيمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٢هـ.
- ٣٥ صفة الصفة، الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ت: أحمد بن علي، دار الحديث، مصر، ١٤٢١هـ.
- ٣٦ طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ)، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.
- ٣٧ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي (ت ١٠١٠هـ).
- ٣٨ طبقات الصوفية، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ)، ت: عطا، دار الكتب، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٣٩ طبقات علماء الحديث، الصالحي، ت: أكرم والزيق، الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٧هـ.
- ٤٠ العبر في خبر من غير، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت: أبو هاجر، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤١ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، دار طيبة، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٤٢ غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، هـ ج. برجستراسر، ١٣٥١هـ.
- ٤٣ فضائل الصحابة ومناقبهم الدارقطني، اعتنى به: الرباح، مكتبة الغرباء ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٤٤ الفهرست، ابن النديم (ت ٤٣٨هـ)، ت: إبراهيم دار المعرفة بيروت ط ٢ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٤٥ فوائد ابن أخي ميمي الدقاق (ت ٣٩٠هـ)، ت: نبيل، أضواء السلف، ط ١، ١٤٢٦هـ.
- ٤٦ فوائد أبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦هـ)، ت: أبي مصعب، دار ماجد جدة ط ١، ١٤٢٢هـ.
- ٤٧ الكامل في التاريخ، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، ت: تدمري، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ٤٨ اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.
- ٤٩ لسان الميزان، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ت: دائرة المعارف، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ.
- ٥٠ اللطائف من دقائق المعارف، أبو موسى (ت ٥٨١هـ)، ت: سمك، دار الكتب، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ٥١ المحنة على إمام أهل السنة، المقدسي (٦٠٠هـ)، ت: المزيدي، دار الكتب، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- ٥٢ المخلصيات، المخلص (ت ٣٩٣هـ)، ت: نبيل سعد وزارة الأوقاف، قطر، ط ١، ١٤٢٩هـ.
- ٥٣ مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، ت: جماعة، دار الرسالة، ط ١، ١٤٣٤هـ.

- ٥٤ معجم الأدباء ياقوت (ت ٦٢٦هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٥٥ معجم الشعراء، المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، ت: د. ف. كرنكو، دار الكتب، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
- ٥٦ معجم المؤلفين، كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٥٧ معرفة القراء الكبار، الذهبي، ت: بشار وشعيب وصالح، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ٥٨ مغاني الأخيار، العيني (ت ٨٥٥هـ)، ت: محمد حسن، دار الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٢٧هـ.
- ٥٩ المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، ت: المراد، المجلس العلمي الجامعة الإسلامية، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٦٠ المقصد الأرشد، ابن مفلح (ت ٨٨٤هـ)، ت: د. العثيمين، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٦١ مناقب الإمام أحمد، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ت: د. التركي، دار هجر، ط ٢، ١٤٠٩هـ.
- ٦٢ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، ت: عطا، دار الكتب، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٦٣ المؤلف والمختلف، الأزدي، ت: مثنى وقيس، د. بشار، دار الغرب، ط ١، ١٤٢٨هـ.
- ٦٤ المؤلف والمختلف، الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ت: موفق دار الغرب، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٦٥ ميزان الاعتدال، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت: البجاوي، دار المعرفة، ط ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ٦٦ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف، وزارة الثقافة، دار الكتب، مصر.
- ٦٧ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، التتوخي (ت ٣٨٤هـ)، عام النشر: ١٣٩١هـ.
- ٦٨ الوافي بالوفيات، الصّفي (ت ٧٦٤هـ)، ت: أحمد وتركي، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ.

الهوامش:

١. مصادر ترجمته: ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦) (٧٦٠٢)، و((الرسالة القشيرية)) (٥٣٢/٢)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٢/٢)، و((الأنساب)) (٥٠٩/١٠)، و((صفوة الصفوة)) (٥٤٩/١) (٣٢٩)، و((الكامل في التاريخ)) (٤٧٤/٧)، و((طبقات علماء الحديث)) (١٨٠/٣)، و((تذكرة الحفاظ)) (١٣٠/٣)، و((المقصد الأرشد)) (١٣٦/٣) (١٢٦٦)، و((مغاني الأخيار)) (٤٧٢/٣) (٤٠٩٥)، و((شذرات الذهب)) (٤٥٧/٤)، و((تسهيل السابلة)) (٤٣٦/١) (٦٣١).
٢. بفتح القاف وتشديد الواو وفي آخرها السين المهملة، المنتسب بها لعمل القسي وبيعها. ((الأنساب)) (٥٠٩/١٠). ويُنظر: ((اللباب)) (٦٣-٦٢/٣)، و((مغاني الأخيار)) (٤٧٢/٣).
٣. ((المنتظم)) (١٨٧/٧) رقم (٢٩٨)، و((اللباب)) (٦٢/٣)، و((مرآة الزمان)) (٨٩/١٨)، و((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١-شيري)، و((السير)) (٤٧٦-٤٧٤/١٦)، و((التذكرة)) (٩٨٩/٣)، و((العبر)) (١٦٩/٢)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((المقتنى)) (١٠/٢)، و((السير)) (٤٧٤/١٦).
٤. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦). ويُنظر: ((التذكرة)) (٩٨٩/٣)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٤/٢٧).
٥. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٦. المصدر نفسه.
٧. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦). ويُنظر: ((مرآة الزمان)) (٨٩/١٨)، و((التذكرة)) (٩٨٩/٣)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦).

٨. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٩. ((الأنساب)) (٥٠٩/١٠).
١٠. ((المنتظم)) (١٨٧/٧)، و((مناقب الإمام أحمد)) ص ٦٨٧.
١١. ((اللباب)) (٦٢/٣).
١٢. ((مرآة الزمان)) (٨٩/١٨).
١٣. ((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧).
١٤. ((تذكرة الحفاظ)) (١٣٠/٣).
١٥. ((السير)) (٤٧٤/١٦).
١٦. ((العبر)) (١٦٩/٢).
١٧. ((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١-شيري).
١٨. ((طبقات علماء الحديث)) (١٨٠/٣).
١٩. ((شذرات الذهب)) (٤٥٧/٤).
٢٠. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٢/٢)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦)، و((تسهيل السائلة)) (٤٣٦/١).
٢١. ((صفة الصّوفة)) (٥٤٩/١)، و((العبر)) (١٦٩/٢)، و((المقصد الأرشد)) (١٣٦/٣).
٢٢. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٢/٢)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦)، و((تسهيل السائلة)) (٤٣٦/١).
٢٣. ((طبقات الحنابلة)) (١٤٢/٢)، و((المنتظم)) (١٨٧/٧)، و((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١-شيري)، و((المقصد الأرشد)) (١٣٦/٣)، و((تسهيل السائلة)) (٤٣٦/١).
٢٤. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((صفة الصّوفة)) (٥٤٩/١)، و((مرآة الزمان)) (٨٩/١٨)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٤/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦).
٢٥. ((تاريخ الإسلام)) (١١٤/٢٧)، و((السير)) (٤٧٦/١٦)، و((المقصد الأرشد)) (١٣٦/٣).
٢٦. ((الرسالة القشيرية)) (٥٣٢/٢)، و((طبقات الصّوفية)) ص ٣٢٧.
٢٧. ((المحنة على إمام أهل السنة)) ص ١٧، ٢٠.
٢٨. ((الكامل في التاريخ)) (٤٧٤/٧).
٢٩. ((تاريخ الإسلام)) (٥٣٥/٢٣)، (٦٧٤/٢٦).
٣٠. ((مغاني الأخبار)) (٤٧٢/٣).
٣١. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦). ويُنظر: ((طبقات الحنابلة)) (١٤٢/٢)، و((السير)) (٤٧٤/١٦).
٣٢. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٣٣. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٢-١٤٣)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٤/٢٧)، و((السير)) (٤٧٦/١٦)، و((المقصد الأرشد)) (١٣٦/٣).
٣٤. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٣٥. ((المنتظم)) (١٨٧/٧) رقم (٢٩٨)، و((اللباب)) (٦٢/٣)، و((مرآة الزمان)) (٨٩/١٨)، و((التذكرة)) (٩٨٩/٣)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٤/١٦)، و((تسهيل السائلة)) (٤٣٦/١)، و((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١-شيري).

٣٦. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٣٧. المصدر نفسه.
٣٨. المصدر نفسه.
٣٩. ((السير)) (٤٧٥/١٦).
٤٠. ((الأنساب)) (٥٠٩/١٠)، و((المنتظم)) (١٨٧/٧) رقم (٢٩٨)، و((مناقب الإمام أحمد)) ص ٦٨٧، و((العبر)) (١٦٩/٢)، و((المقتنى)) (١٠/٢)، و((مغاني الأخيار)) (٤٧٢/٣)، و((شذرات الذهب)) (٤٥٧/٤).
٤١. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٣/٢)، و((صفة الصّوة)) (٥٤٩/١) ((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١-شبري)، و((المقصد الأرشد)) (١٣٦/٣).
٤٢. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٣/٢)، و((الأنساب)) (٥٠٩/١٠)، و((اللُّباب)) (٦٢/٣)، و((المنتظم)) (١٨٧/٧) رقم (٢٩٨)، و((مناقب الإمام أحمد)) ص ٦٨٧.
٤٣. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((الأنساب)) (٥٠٩/١٠).
٤٤. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((الأنساب)) (٥٠٩/١٠)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧).
٤٥. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٤٦. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٤٧. المصدر نفسه.
٤٨. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦).
٤٩. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٥٠. المصدر نفسه.
٥١. المصدر نفسه.
٥٢. المصدر نفسه.
٥٣. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((المنتظم)) (١٨٧/٧) رقم (٢٩٨)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧).
٥٤. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((الأنساب)) (٥٠٩/١٠)، و((اللُّباب)) (٦٢/٣).
٥٥. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١).
٥٦. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦).
٥٧. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٥٨. ((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧)، و((السير)) (٤٧٥/١٦).
٥٩. ((الأنساب)) (٥٠٩/١٠)، و((المنتظم)) (١٨٧/٧) رقم (٢٩٨)، و((البداية والنهاية)) (٣٦٥/١١).
٦٠. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦).
٦١. ((مرآة الزمان)) (٨٩/١٨).
٦٢. ((طبقات الحنابلة)) (١٤٢/٢)، و((السير)) (٤٧٥/١٦).
٦٣. ((تاريخ الإسلام)) (١١٣/٢٧).
٦٤. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦)، و((طبقات الحنابلة)) (١٤٣/٢)، و((طبقات علماء الحديث)) (١٨٠/٣).
٦٥. ((تاريخ دمشق)) (٣٣٢/٥)، و((تهذيب الكمال)) (٤٦٧/١)، و((السير)) (٣٤٠/١١).
٦٦. ((تاريخ بغداد)) (٥٧٠/٦) (٣٠٤٦). وهو إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو إسحاق القاضي الأردني البصري ثم البغدادي الجهضمي مولى آل جرير بن حازم. وهو ابن أخي إسماعيل القاضي. وروى

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

عن: أبيه حمّاد، ومحمّد بن يحيى الخيشي، وأحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري وغيرهم ، روى عنه: القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم، أقوال النقاد فيه: قال عمر بن إبراهيم المقرئ عنه: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمّاد الأردني القاضي الشيخ الصالح الرضا. قال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): ((ثقة فاضل)). وقال في أخرى: ((ثقة جبل)). قال القاضي أبو الحسن الجراحي: ((ما جئت إلى إبراهيم بن حمّاد قط إلا وجدته قائماً يُصَلِّي، أو جالساً يقرأ)). قال المخلص (ت ٣٩٣هـ): ((الإمام الثبت شيخ الإسلام)). قال أبو بكر ابن زياد النيسابوري: ((ما رأيت أعبد منه)). وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((كان ثقة فاضلاً عابداً)). وقال ابن فرحون المالكي: ((ثقة صدوق فاضل)). وقال الصالح (ت ٧٤٤هـ): ((...الثقة العابد، من شيوخ الدارقطني)). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((تاريخ الإسلام)): ((العابد)). وقال في ((التذكرة)): ((العابد الحجة)). وقال في ((السير)): ((الإمام، حافظ وقته ... الإمام، الثبت، شيخ الإسلام ... العابد)). وقال اليعمرى (ت ٧٩٩هـ): ((كان ثقة صدوقاً فاضلاً)). وقال تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): ((المحدث الصوفي، سمع خلقاً كثيراً وكان زاهداً عابداً)). قال كحالة (ت ٤٠٨هـ): ((من فقهاء المالكية)). ولد في رجب سنة اربعين ومائتين، ومات في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة، وله نيف وثمانون سنة. يُنظر: ((سؤالات حمزة للدارقطني)) ص ١٦٦ رقم (١٧٩)، و((المخلصيات)) المخلص (ت ٣٩٣هـ) (١/١)، و((الديباج المذهب)) ص ٨٥، و((النجوم الزاهرة)) (٢٤٩/٣)، و((معجم المؤلفين)) (ت ٤٠٨هـ) (٢٦/١).

٦٧. ((تاريخ بغداد)) (١٠٠/٧) (٣١٦٥). وهو إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مقلّة (التميمي البغدادي أبو إسحاق المحتسب ، روى عن: أبيه، وحمّاد بن الحسن بن عنبسة، وعلي بن حرب الطائي، وغيرهم من طبقتهم ، روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، ويوسف بن عمر القواس، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشمي ، أقوال النقاد فيه: قال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): ((ثقة فاضل)). وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((كان ثقة فاضلاً)). وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): ((كان ثقة فاضلاً)). وقال سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ): ((ولي حسبة بغداد من الجانبين، وكان صارماً)). ولد في أوّل سنة خمسين ومائتين، وتوفي يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة. يُنظر: ((المنتظم)) (٣٠٧/١٣) (٢٣٠٥)، و((مرآة الزمان)) (٢٤/١٧)، و((البداية والنهاية)) (٦٤/١٥).

٦٨. ((تاريخ بغداد)) (٢٥/٥) (١٨٧٣)، هو: أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم بن خلف بن موسى أبو بكر المعروف بابن أبي قتادة المقرئ الطوايبي وغيرهم، روى عن: محمد بن يونس الكديمي، وعيسى بن محمد المروزي، ومحمد بن يوسف ابن التركي، روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، ويوسف بن عمر القواس ، أقوال النقاد فيه: لم أقف فيه على قول غيره. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٢٥/٥) (١٨٧٣).

٦٩. ((تاريخ بغداد)) (٥١/٥) (١٩٠٣). و هو: أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو جعفر التنوخي القاضي الحنفي أنباري الأصل. ولي قضاء مدنية المنصور عشرين سنة، وحدث حديثاً كثيراً، وكان عنده عن أبي كريب محمد بن العلاء حديث واحد ، روى عن: أبيه إسحاق بن البهلول، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبا سعيد الأشج، وغيرهم ، روى عنه: أبو الحسن الجراحي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم، أقوال النقاد فيه: قال ابن أبي الفهم (ت ٣٨٤هـ): ((عظيم القدر، واسع الأدب، تام المروءة، حسن الفصاحة، حسن المعرفة بمذهب أهل العراق، ولكنه غلب عليه الأدب)). وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ((كان ثقة)). وقال طلحة بن محمد بن جعفر عنه: ((عظيم القدر، واسع الأدب، تام المروءة، حسن الفصاحة، حسن المعرفة بمذهب أهل العراق، ولكنه غلب عليه الأدب، وكان لأبيه إسحاق مسند كبير حسن، وكان ثقة)). وقال علي بن أبي المعدل: ((وكان ثبتاً في الحديث، ثقة مأموناً، جيد الضبط لما حدث به، وكان متقناً في علوم شتى، منها الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه، وربما خالفهم في مسيئلات يسيره، وكان تامّ العلم باللغة، حسن القيام بالنحو على مذاهب الكوفيين، وله فيها كتاب ألفه، وكان واسع الحفظ للشعر القديم والمحدث، والأخبار الطوال، والسير والتفسير، وكان شاعراً كثيراً الشعر جداً، خطيباً حسن الخطابة، والنقوه بالكلام، لسناً صالح الحفظ من الترسل في المكاتبه

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - المجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

والبلاغة في المخاطبة، وكانَ ورعاً متخشياً في الحكم)). قال أبو بكرُ بنُ الأنباري: ((ما رأيتُ صاحبَ طيلسان أنحى من القاضي أبي جعفر بنِ البهلؤل)). وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((وكان ثقة فقيهاً على مذهب أبي حنيفة قيماً بالنحو على مذهب الكوفيين فصيح العبارة كثير الحفظ للشعر القديم والحديث والسير والتفسير، وكان شاعراً فصيحاً لساناً ورعاً متخشياً في القضاء، بينه بيت العلم)). وقال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): ((وكان ثقة)). وقال سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ): ((وكان عالماً بالنحو، والعربية، والتفاسير، والسير، شاعراً، فصيحاً، لساناً، ورعاً، متخشياً في القضاء، عظيم القدر، واسع الأدب، تام المروءة، حسن المعرفة بمذهب أهل العراق)). وقال الصّدي (ت ٧٦٤هـ): ((كان تام العلم باللغة حسن القيام بالنحو، حفظة للشعر القديم والحديث والأخبار الطوال والسير والتفسير شاعراً خطيباً. من كتبه "الناسخ والمنسوخ)). وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): ((... القاضي الحنفي، العدل الثقة، الرّضي، وكان فقيهاً نبيلاً ... وكان عالماً بالنحو، فصيح العبارة، جيد الشعر، محموداً في الأحكام)). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((السير)): ((الإمام، العلامة، المتفنن، القاضي الكبير ... الفقيه، الحنفي))، وفيه: ((وكان ... إماماً ثقة عظيم الخطر، واسع الأدب تام المروءة، بارعاً في العربية)). وفيه: ((وكان أديباً، بليغاً، مفوهاً شاعراً)). وقال في ((التاريخ)): ((وكان ثقة، عظيم القدر، واسع الأدب، تام المروءة، فقيهاً حنفياً، بارعاً في العربية)). وقال الغزي (ت ١٠١٠هـ): ((كان ثقة)). ولد بالأنبار في المحرم سنة إحدى وثلاثين ومئتين. ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وقيل: سبع عشرة. وصحّ الخطيب الأول. يُنظر: ((نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة)) (٢١٢/٥) رقم (١٠٣)، و((معجم الأدباء)) (١٨٨/١-١٨٩)، و((الوفاي بالوفيات)) (١٤٨/٦)، و((الجواهر المضئية في طبقات الحنفية)) (٥٧-٥٩)، و((بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)) (٢٩٥/١-٢٩٦) (٥٤١)، و((الطبقات السنية في تراجم الحنفية)) ص ٧٩ رقم (١٣٤).

٧٠. ((تاريخ بغداد)) (٥٣٨/٥) (٢٤١٣). وهو: أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور بن إسماعيل أبو الحسن الصوفي ويعرف بالبغوي، روى عن: علي بن زيد الفرائضي، وأبي بدر بن عباد بن الوليد الغبري، وأحمد بن يحيى السوسي، وغيرهم، روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وغيرهم. أقوال النقاد فيه: قال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): ((كان من الثقات)). وقال في ((العلل)): ((الشيخ الصالح الثقة)). وقال أبو يعلى الوراق الطوسي: ((أحد محدثي بغداد، ثقة)). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): ((كان ثقة)). توفي في ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٥٣٨/٥) (٢٤١٣)، و((علل الدارقطني)) (٣١٠/٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٤٥٤/٧).

٧١. ((تاريخ بغداد)) (٣٧٤/٥) (٢٢٠٠). وهو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران أبو جعفر البزار المعروف بابن النيرى؛ نسبة إلى النير، قرية بناوحي بغداد. روى عن: أبي سعيد الأشج، وعلي بن سعيد الشامي، ومحمد بن عبد الله المخرمي وغيرهم، روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح يوسف القواس، وغيرهم. أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الخزاز، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن النيرى أبو جعفر البزار ثقة. وقال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): ((ثقة)). ولد في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، كان يسكن باب الشام، ومات في رجب من سنة عشرين وثلاث مائة، قال غيرهما: للنصف من شعبان. يُنظر: ((سؤالات حمزة للدارقطني)) ص ١٤٣ رقم (١٣٦)، و((اللباب)) (٣٤٠/٣-٣٤١). يُنظر: ((سؤالات حمزة للدارقطني)) ص ١٤٣ رقم (١٣٦).

٧٢. ((تاريخ بغداد)) (٣٧٩/٥) (٢٢٠٦). وهو: أحمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر النحاس المعروف بوكيل أبي صخرة، رقى الأصل. روى عن: أحمد بن سنان القطان، وعمرو بن علي، وأحمد بن بديل، وعباد بن الوليد الغبري، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وغيرهم. ولد في صفر من سنة سبع وثلاثين ومائتين، ومات في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. أقوال النقاد فيه: قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): ((بغدادى ثقة)). يُنظر: ((تذكرة الحفاظ)) (٢٩/٣). ((تاريخ الإسلام)) (٥٠٤/٧) (٥١٥).

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو الْقَوَاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٧٣. (تاريخ بغداد) ((٥/٥٠٧) (٢٣٧٠). و هو: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُورْجَانِي نَمَّ البغدادي. روى عن: أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَقْدَامِ، وَالْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَسَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ شُوكِرٍ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ: الدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، ، وَيُوسُفَ الْقَوَاسِ، غَيْرِهِمْ. أقوال النقاد فيه: قال عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ الْفَامِي: ((شَيْخٌ صَالِحٌ مِنَ الْبُكَائِيِّنَ رَحِمَهُ اللَّهُ)). وقال الدَّارِقُطْنِيُّ (ت٣٨٥هـ): ((كَانَ تَقَةً وَأَيُّ تَقَةٍ مِنَ الْبُكَائِيِّنَ)). وقال فِي ((العلل)): ((كَانَ تَقَةً)). وقال فِي ((الرؤية لله)): ((الشَّيْخُ الصَّالِحُ)). ووصفه الصَّالِحِي (ت٧٤٤هـ) بـ: ((المحدِّث)). وقال الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ) فِي ((السِّير)): ((الشَّيْخُ، المَحْدَّثُ، التَّقِيُّ، القُدْوَةُ)). وَفِي ((العبر)): ((كَانَ تَقَةً صَالِحًا بَكَاءً)). وقال فِي ((التَّارِيخ)): ((كَانَ شَيْخًا صَالِحًا بَكَاءً تَقَةً)). ووصفه فِي ((التَّذَكُّرَة)): بـ: ((المحدِّث)). وقال ابن العماد (ت١٠٨٩هـ): ((وَكَانَ تَقَةً صَالِحًا بَكَاءً)). ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين في ثلاثة عشر خلون من صفر، ومات عشية الثلاثاء، ودفن في يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة، وله ثلاث وتسعون سنة. يُنظر: ((علل الدَّارِقُطْنِيِّ)) ((٣٢/٤))، و((طبقات علماء الحديث)) ((٣٤/٣))، و((شذرات الذهب)) ((١٤٦/٤)).

٧٤. (تاريخ الإسلام) ((٦٥٧/٧) (٤٦)، وهو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ أَبِي بَكْرِ الْبِرَازِ (ت٣٣٢هـ). روى عن: أحمد بن أبي غرزة. روى عنه: يوسف القواس وقال: ثقة. أقوال النقاد فيه: لم أف فيه على قول لغيره. يُنظر: ((تاريخ الإسلام)) ((٦٥٧/٧) (٤٦)).

٧٥. (تاريخ بغداد) ((١٠/٦) (٢٤٨٨)، و هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبِرَازِ الدُّورِيُّ ، روى عن: الحسن بن مُحَمَّدِ الزعفراني، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وأبي حذافة السهمي، وغيرهم. روى عنه: ابن البواب المقرئ، ويوسف بن عمر القواس، وأبو الحسن بن حمزة الخلال، وغيرهم. أقوال النقاد فيه: لم أف فيه على قول لغيره. ولد في سنة خمسين ومائتين، وتوفي لأيام خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) ((١٠/٦) (٢٤٨٨))، و((تاريخ الإسلام)) ((٦٩٠/٧) (١٦١))، و((تاريخ التراث العربي)) فؤاد سزكين ((٣٦٤/١)).

٧٦. (تاريخ بغداد) ((٥٦/٦) (٢٥٤٣). وهو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ أَبُو بَكْرٍ المقرئ الأدمي تقي الدين، المعمر المعروف بِالْحَمَزِيِّ لَأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِحَرْفِ حَمَزَةٍ، وَكَانَ قَدْ أَقْرَأَ النَّاسَ دَهْرًا بِحَرْفِ حَمَزَةٍ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ. روى عن: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْحَسَانِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَالسَّرِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، وَغَيْرِهِمْ صَحَابِ أَبِي أَيُّوبِ سَلِيمَانَ بْنِ يَحْيَى الضَّبِّي. روى عنه: الدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَيُوسُفَ بْنَ عَمْرِو الْقَوَاسِ، وَغَيْرِهِمْ. أقوال النقاد فيه: قال الدَّارِقُطْنِيُّ (ت٣٨٥هـ): ((الشَّيْخُ الصَّالِحُ)). وَفِي ((رؤية الله)): ((المقرئ الشيخ الصالح)). وقال طلحة بن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: ((كَانَ رَجُلًا صَالِحًا)). قال الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ) فِي ((معرفة القراء)): ((أَقْرَأَ النَّاسَ بِبَغْدَادِ فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ مَدَّةَ وَحَمَلِ النَّاسِ عَنْهُ لَزْهَدِهِ وَإِتْقَانِهِ)). وقال فِيهِ أَيْضًا: ((وَكَانَ تَقَةً فِي الْحَدِيثِ وَالْقِرَاءَةِ)). وقال فِي ((التَّارِيخ)): ((وَحَمَلِ النَّاسِ عَنْهُ لَضَبْطِهِ وَزَهْدِهِ وَخَيْرِهِ)). وقال فِيهِ أَيْضًا: ((وَكَانَ صَالِحًا تَقَةً عَالِمًا)). وقال أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ (ت٥٨١هـ) فِي ((اللُّطَائِف)): ص ٢٩: ((الشَّيْخُ الصَّالِحُ)). وقال أَبُو الْخَيْرِ ابْنُ الْجَزْرِيِّ (ت٨٣٣هـ) فِي ((الغاية)): ((حَازِقٌ مَتَقِّنٌ تَقَةً)). قال الخطيب: ((سَأَلْتُ أَبَا بَكْرَ الْبِرْقَانِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَدْمِيِّ الْقَارِي فَقَالَ لَا أَعْرِفُ حَالَهُ لَكِنْ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَدْمِيِّ تَقَةً)). ووصفه بالمقرئ: الدارقطني فِي ((الصِّفَات)) ((٢٩/١))، وَفِي ((فضائل الصحابة)) ص ٩٢، وَفِي ((المؤتلف والمختلف)) ((١٩٥٧/٤))، وَابْنُ الْبَغْوِيِّ فِي ((شرح السنَّة)) ((٨٦/١٥))، وَابْنُ بَطَّةٍ فِي ((الإبانة)) ((٢٦٢/١) (٢٢٧/٤) (٢٥٨/٥) (٢٨٥/٧) (١٢٧/٨) (٦٩٩/٩))، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ أَبِي يَعْلَى (ت٥٢٦هـ) فِي ((طبقات الحنابلة))، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبَةَ؛ كَمَا فِي ((طبقات الحنابلة))، وَالذَّهَبِيُّ فِي ((التَّارِيخ))، وَابْنُ حَجْرٍ فِي ((تبصير المشتبه)). ولد فِي الْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتَوَفَّى يَوْمَ الْارْبِعَاءِ، وَدُفِنَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. وَهُوَ تِسْعُونَ سَنَةً. يُنظر: ((طبقات الحنابلة)) ((١٥/٢-١٦))، و((تاريخ دمشق)) ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ((١٣/٥))، و((معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار)) ((٢٧٥/١))، و((غاية النهاية)) ((١٠٦/١) (٤٩١))، و((الإنصاف)) ((١٩/١))، و((تاريخ التراث)) سزكين ((٣٥٧/١)).

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَاسِ فِي الرِّجَالِ جَرْحًا وَتَعْدِيًا جَمْعًا وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٧٧. ((تاريخ بغداد)) (٥٤/٦) (٢٥٤٢). هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو بَكْرٍ الْبِزْرَانِيُّ الْمَقْرِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ السَّوْطِيِّ سَكَنَ بَغْدَادَ (ت٣٢٢هـ). روى عن: إِبرَاهِيمَ بْنِ مَجْشَرِ الْكَاتِبِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاشِدِ الْأَدْمِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ وَرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ، روى عنه: الْقَاضِي الْجِرَاحِيُّ، وَالْدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ الْقَوَاسِ، أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ (ت٣٨٥هـ): ((ثِقَةٌ)). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ): ((ثِقَةٌ)). مَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. يُنْظَرُ: ((الأسامي والكنى)) أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ (ت٣٧٨هـ) (٢١٩/٢) (٦٩٠)، و((تاريخ الإسلام)) (١٠١/٢٤) (٦٣)، و((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)) (٧٥٩/٢).

٧٨. ((تاريخ بغداد)) (٣١٥/٦) (٢٨٠٨). هو: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَحْيَى أَبُو الْحَسَنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، كَانَ يَسْكُنُ وَرَاءَ نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ. روى عن: مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ التَّبَعِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ الْقَاضِي، وَغَيْرِهِمْ، روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو حَفْصَ بْنِ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَاسِ، وَغَيْرِهِمْ، أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الْخَطِيبُ (ت٤٦٣هـ): ((كَانَ ثِقَةً)). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ) فِي ((التَّارِيخِ)): ((بَغْدَادِي ثِقَةٌ)). وَوَثَّقَهُ كَذَلِكَ فِي ((الميزان)) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ إِسْنَادًا هُوَ أَحَدُ رِجَالِهِ، قَالَ: ((المتهم بوضعه على، فإن الرواة ثقات سواء)). وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي ((اللِّسَانِ)) ضَمْنًا، وَذَلِكَ بِإِقْرَارِ كَلَامِ الذَّهَبِيِّ السَّابِقِ. تُوُفِيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. يُنْظَرُ: ((ميزان الاعتدال)) (١٣٣/٣)، و((تاريخ الإسلام)) (١٦٧/٢٤) (٢١٤)، و((لسان الميزان)) (٢٥٣/٤).

٧٩. ((تاريخ بغداد)) (٢٩٧/٧) (٣٢٩٢). هو: إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَهْرَانَ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ سَعِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْوَرَّاقِ. روى عن: إِسْحَاقَ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْبَغْوِيِّ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْرِهِمْ. روى عنه: ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو حَفْصَ بْنِ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ الْقَوَاسِ، وَغَيْرِهِمْ. أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ (ت٣٨٥هـ) فِي ((السُّؤَالَاتِ)): ((ثِقَةٌ مَأْمُونٌ)). وَنَقَلَ عَنْهُ الْخَطِيبُ فِي ((تاريخ بغداد)) أَنَّهُ قَالَ: ((ثِقَةٌ)). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ) فِي ((السِّيَرِ)): ((المحدث الإمام الحجّة)). وَقَالَ فِي ((التَّذْكَرَةِ)) (١٩/٣)، و((السِّيَرِ)): ((المحدث))، وَمَرَّةً فِي ((التَّذْكَرَةِ)) (٢٧/٣): ((الثقة)). قَالَ الصَّالِحِيُّ (ت٧٤٤هـ): ((المحدث)). وَقَالَ رِضَا كَحَالَةَ (ت١٤٠٨هـ): ((محدث)). وَوُلِدَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فِي رَجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي الْمَحْرَمِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. يُنْظَرُ: ((تاريخ إربل)) (٣٣٣/٢)، و((طبقات علماء الحديث)) (٥١٤/٢)، و((معجم المؤلفين)) (ت١٤٠٨هـ) (٥٧/٩).

٨٠. ((تاريخ بغداد)) (١٣٥/٨) (٣٦٤٨). وَيُنْظَرُ: ((تسهيل السابلة)) (٤٠٨/١) (٦٠٠). هو: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْقَافِلَانِيِّ أَبُو الْفَضْلِ الْحَنْبَلِيِّ روى عن: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَحَامِيِّ، وَغَيْرِهِمْ روى عنه: أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَقِيِّ، وَيُوسُفُ الْقَوَاسِ. أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ السَّمْعَانِيُّ (ت٥٦٢هـ): ((كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ)). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ): ((ثِقَةٌ)). قَالَ ابْنُ مَفْلَحٍ (ت٨٨٤هـ): ((كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ)). مَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. يُنْظَرُ: ((تاريخ الإسلام)) (٥٠٧/٧) (٢٢٤)، و((المقصد الأرشد)) (٣٠٢-٣٠٣) (٣١٧)، و((تاريخ التراث)) سزكين (٣٥٧/١).

٨١. ((تاريخ بغداد)) (٣٩/٨) (٤٠٩٤). هو: الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيُّ قَاضِي ثَعُورِ الشَّامِ، وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ الصَّابُونِيِّ، مَمَّنْ قَدَّمَ بَغْدَادَ. روى عن: أَبِي حَمِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْحَمْصِيِّ، وَحَمِيدِ بْنِ عِيَّاشِ الرَّمْلِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، وَغَيْرِهِمْ، روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو حَفْصَ بْنِ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَاسِ، وَغَيْرِهِمْ. أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ت٤٦٣هـ): ((كَانَ ثِقَةً)). قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ (ت٣٨٥هـ): ((كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ)). وَقَالَ أَبِي بَكْرٍ الْبِرْقَانِيُّ: ((ثِقَةٌ)). قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ (ت٥٩٧هـ): ((كَانَ ثِقَةً)). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ): ((وَقَدْ وَثَّقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَالْخَطِيبُ)). وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ (ت٧٧٤هـ): ((قَاضِي ثَعُورِ الشَّامِ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الصَّابُونِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً)). مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. يُنْظَرُ: ((تاريخ دمشق)) (٥٦/١٤) (١٥٣٠)، و((المنتظم)) رقم (٢٣٨/٦) (٣٨١)، و((اللبديّة والنهية)) (٥٤/١٥).

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

٨٢. ((تاريخ بغداد)) (٧٣٢/٨) (٤٢٠٢)، و((الشعور بالعمور)) ص ١٣٥ هو: الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ بْنِ عَيْسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَوَكِّلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْأَعْوَرُ الْقَطَّانُ وَيُقَالُ التَّمَارِيُّ مَثْوِي الْأَصْلِ. روى عن: أَبِي الْأَسْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَقْدَامِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَجْشَرٍ، وَيَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، روى عنه: أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، روى عنه من المتقدمين الدارقطني، ويوسف القواس، ومن يتلوهما. أقوال النقاد فيه: قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((السير)): ((الشيخ المحدث الثقة، مسند بغداد)). وقال في ((التاريخ)): ((كان صاحب حديث، كثير الرواية)). وقال سزكين: ((عُرف بمسند بغداد)). ولد في رجب من سنة تسع وثلاثين ومائتين، وتوفي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشِ الْقَطَّانُ ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء غرة جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة، ودفن في حجرة في قبر معروف. يُنظر: ((العبر)) (٤٨/٢)، و((الوفاء بالوفيات)) (٥٢/١٣)، و((شذرات الذهب)) (١٨٥/٤).

٨٣. ((تاريخ بغداد)) (٦٠/٩) (٤٢٥٨). هو: حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عمر الإمام، البغدادي. روى عن: سعدان بن نصر، ومحمد بن الخليل المخرميين، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ومن بعدهما، أقوال النقاد فيه: قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): ((كان ثقةً ثبناً ظاهر الصلاح مشهوراً بالديانة، معروفاً بالخير وحسن المذهب)). وقال: ((كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور، وأول ما ولي ذلك في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاث مائة، ثم تولى إمامة جامع الرصافة)). قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((وكان ثقةً ثبناً ظاهر الصلاح مشهوراً بالرواية معروفاً بالخير وحسن المذهب)). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((التاريخ)): ((الهاشمي البغدادي. إمام جامع المنصور)). وفي ((السير)): ((الإمام، القدوة، إمام جامع المنصور، أبو عمر الهاشمي البغدادي)). وقال ابن بطّة (ت ٣٨٧هـ): ((الهاشمي خطيب جامع المنصور)). وقال ابن أخي ميمى (ت ٣٩٠هـ): ((الهاشمي الإمام)). وقال الزركلي (ت ١٣٩٦هـ): ((الهاشمي، من رجال الحديث)). ولد في شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة. يُنظر: ((الإبانة)) ص ٢٤٧، ٣٩٢، و((روية الله)) الدارقطني ص ٩١، و((فوائد ابن أخي ميمى الدقاق)) (١٦٧)، و((تاريخ الإسلام)) (١٢٣/٢٥) (١٦٦)، و((السير)) (٣٧٥-٣٧٤/١٥) (١٩٥)، والزركلي (ت ١٣٩٦هـ) (٢٨٠/٢).

٨٤. ((تاريخ بغداد)) (١٥٣/١٠) (٤٦٥٥). هو: سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عثمان البيع، وهو أخو زبير بن محمد الحافظ. روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الرحمن بن يونس السراج، وإسحاق بن حاتم العلاف، وغيرهم، روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وإبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم، أقوال النقاد فيه: قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): ((الشيخ، المحدث... الحافظ، شيخ صدوق)). مات في يوم الأربعاء، جمادى الآخرة، وقيل: في شهر رمضان، سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((المنتظم)) (٣٢١-٣٢٠/١٣) (٢٣٢٣-عطا)، و((السير)) (٢٣/١٥).

٨٥. ((تاريخ بغداد)) (٥١/١٤) (٦٥٨٧). هو: العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة أبو الحسين الجوهري. روى عنه: الحسن بن محمد بن الصَّبَّاحِ الزعفراني، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وعبد الله بن الهيثم العبدي، وغيرهم. روى عنه: ابن حيويه، والدارقطني، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم. أقوال النقاد فيه: قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): ((وكان ثقة)). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): ((وكان ثقة)). ولد لست خلون من صفر سنة خمسين ومائتين، وغير شبيهه بصفرة، ومات يوم الأحد لثمان بقين من رجب في رجب سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٥١/١٤) (٦٥٨٧)، و((تاريخ الإسلام)) (٥٥٠/٧) (٣٩٠).

٨٦. ((تاريخ بغداد)) (٣٠/١١) (٤٩٢٨). هو: عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البرزاني. روى عن: حدث عن حفص بن عمرو الربالي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، وغيرهم، روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس وغيرهم. أقوال النقاد فيه: قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): ((وكان ثقة)). وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((كان صالحاً ثقة)). وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((التاريخ)): ((وكان ثقة مسناً)). ولد في شهر

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ومات في ليلة السبت، ودفن يوم السبت الرابع والعشرين من رجب سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٣٠/١١) (٤٩٢٨) ، و((تاريخ الإسلام)) (٢٦٢/٢٤) (٤٤٢).
٨٧. ((تاريخ بغداد)) (٨٤/١١) (٤٩٩٧). هو: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس الصيرفي الخشيشي. روى عن: يوسف بن موسى القطان، ويعقوب الدورقي، وحמיד بن الربيع، وغيرهم روى عنه: مُحَمَّدُ بن عبيد الله بن الشخير، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، ويوسف بن عُمَرَ القَوَاسِ وغيرهم. أقوال النُّقَادِ فيه: قال مُحَمَّدُ بن الحسن الفراء عنه: ((كان من النَّقَاتِ)). وقال الدَّارِقُطَنِي (ت٣٨٥هـ): ((كان ابن خشيش من النَّقَاتِ)). وقال ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): ((ثقة)). مات في جمادى الأولى في سنة ثمان مائة وثلاث مئة. يُنظر: ((الأنساب)) (١٤٦/٥) (١٤١٢)، و((المنتظم)) (٢٩٦/١٣) (٢٢٨٥)، و((اللباب)) (٤٤٨/١)، و((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)) (٥٤٩/٢).
٨٨. ((تاريخ بغداد)) (١٨١/١٢) (٥٥٣٨). هو: عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن أبو الحسين الحنات ويقال الدقاق. روى عن: يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن الوليد البصري، وحמיד بن الربيع، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل الخطبي، وأبو القاسم بن النخاس، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم. أقوال النُّقَادِ فيه: قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): ((وكان ثقة)). وقال ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): ((وكان ثقة)). مات في رجب في سنة ثمان عشرة وثلاث. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (١٨١/١٢) (٥٥٣٨)، و((الأنساب)) (٢٧٣/٤)، و((المنتظم)) (٢٣٥/٦) (٣٧٢).
٨٩. ((تاريخ بغداد)) (٢١٨/١٣) (٦٠٨٢)، هو: علي بن أحمد بن الهيثم بن خالد أبو الحسن البزاز، روى عن: علي بن حرب، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعيسى بن أبي حرب الصفار، روى عنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وابن التلاج، أقوال النُّقَادِ فيه: قال الدَّارِقُطَنِي (ت٣٨٥هـ) في ((الرؤية)): ((حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن الهيثم البزاز الشيخ الصالح)). وقال ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): ((وكان ثقة)). مات في صفر في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٢١٨/١٣) (٦٠٨٢)، و((رؤية الله)) الدارقطني ص٢٣٢، و((المنتظم)) (٣٨٧/١٣) (٢٤١٩-عطا)، و((تاريخ الإسلام)) (٥٥٢/٧) (٣٩٧).
٩٠. ((تاريخ بغداد)) (٣١٢/١٣) (٦٢٠١). هو: علي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن البلخي القَطَّانُ المُلْحِيُّ الفَقِيهُ. حدث بدمشق وببغداد، روى عن: إسحاق بن شبيب البلخي، والمحاملي، وأبا العباس بن عُقْدَةَ، وغيرهم، روى عنه: يوسف القواس الزاهد، وهو أكبر منه، وتمَّام الرَّازِي، والحاكم. أقوال النُّقَادِ فيه: لم أصف فيه على قول لغيره. قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ - كما في ((تاريخ دمشق)): ((قدم علينا حاجاً أوَّل ما كتبنا عنه سنة أربعين وثلاثمائة وهو شاب أسود الرِّاس واللِّحية، ثم قدم علينا بعد ذلك غير مرَّة واحدة سنة ثلاث وستين وثلاث مائة فكتب عني الكثير وهو شيخ)). ينظر: ((فوائد أبي يعلى الخليلي)) (ت٤٤٦هـ) ص٤٠، و((إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ)) ص١٦٢ رقم ١٦، و((فوائد أبي يعلى الخليلي)) (ت٤٤٦هـ) ص٤٠، و((تاريخ دمشق)) (٣١٢/٤١) (٤٨٣٣)، و((تاريخ الإسلام)) (٣١٢/١٣) (٦٢٠١).
٩١. ((تاريخ بغداد)) (٣١١/١٣) (٦١٩٩). هو: علي بن الحسن بن هارون بن رستم، أبو الحسن السقطي. روى عن: أبي يحيى مُحَمَّدُ بن سعيد العطار، والحسن بن عرفة، والحسن بن مُحَمَّدُ بن الصباح الزعفراني، وغيرهم، روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمَرَ القواس، وغيرهم. أقوال النُّقَادِ فيه: قال الدَّارِقُطَنِي (ت٣٨٥هـ) في ((المؤتلف والمختلف)): ((صدوق، كتبنا عنه في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة)). الذَّهَبِي (ت٧٤٨هـ): ((وكان ثقة)). يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٣١١/١٣) (٦١٩٩)، و((المؤتلف والمختلف)) (١٠٤٥/٢)، و((تاريخ الإسلام)) (٦٠٧/٧) (٥٥٨).
٩٢. ((تاريخ بغداد)) (٤٥٧/١٤) (٦٨٧٧). هو: القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عبيد المحاملي، وهو أخو القاضي أبي عبد الله، روى عن: عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، والفضل بن يعقوب الرخامي، والحسن بن شاذان الواسطي، وغيرهم، روى عنه: مُحَمَّدُ بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم. أقوال النُّقَادِ فيه: قال السَّمْعَانِي (ت٥٦٢هـ): ((كان ثقةً صادقاً، خيراً فاضلاً)). قال الذَّهَبِي (ت٧٤٨هـ) في ((التاريخ)): ((وكان ثقة)). وقال

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

- في ((السير)): ((المحدث الثقة)). وقال ابن العماد (ت ١٠٨٩هـ): ((القاضي الإمام العلامة الحافظ البحر ... أتى عليه الخطيب)). ولد في سنة ثمان وثلاثين، ومات يوم الأحد سلخ رجب من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((العبر)) (٢٠/٢)، و((الوافي بالوفيات)) (٨٥/١٤)، و((شذرات الذهب)) (١٢٤/٤).
٩٣. ((تاريخ بغداد)) (٤٥٧/١٤) (٦٨٧٦). هو: القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن، أَبُو أَحْمَد العطار الهمداني. روى عَنْ: إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الأصبهاني، وغيره. روى عنه: علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار، ويوسف القواس. أقوال النَّقَّاد فيه: لم أَقْف على قول فيه لغيره. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٤٥٧/١٤) (٦٨٧٦).
٩٤. ((تاريخ بغداد)) (٣٠٤/٢) (٣٤٢)، هو: محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين أبو الحسن البزاز. كان ينزل بدرب الزعفراني. روى عن: يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن الوليد البصري، وأحمد بن منصور زاج، وغيرهم، روى عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وعمر بن إبراهيم الكتاني، ويوسف القواس. أقوال النَّقَّاد فيه: قال الصَّفدي (ت ٧٦٤هـ): ((كان ثقة)). مات فجأة، وقد خرج من الحمام، في عاقبة يوم الاثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((المنتظم)) (٢٤٦/٦) (٤٠٢)، و((تاريخ الإسلام)) (٣٧٣/٧)، و((الوافي بالوفيات)) (٢٥٦/١).
٩٥. ((تاريخ بغداد)) (٣٠٣/٢) (٣٤٠)، هو: محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي. روى عن: عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى العنزي، ومحمد بن عمرو بن نافع المصري، وغيرهم، روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولي، وغيرهم، أقوال النَّقَّاد فيه: حكم الدَّارقطني في ((سننه)) على سند هو أحد رجاله بقوله: ((كُلُّهُم ثَقَاتٌ)). وقال في ((السير)): ((الشيخ المسند الصدوق ... وثقه القَوَّاس)). توفي في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاث مائة، وقيل: سنة تسع عشرة وثلاث مائة. يُنظر: ((تاريخ ابن يونس المصري)) (١٨٦/٢-١٨٧)، و((سنن الدَّارقطني)) (٣٤٢/٣) (٢٧٠٩)، و((المنتظم)) (٢٣٩/٦) (٣٨٥)، و((شذرات الذهب)) (٢٧٧/٢).
٩٦. ((تاريخ بغداد)) (١٤١/٢) (١٢٧)، هو: محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزاز. روى عن: أحمد بن حازم بن أبي عرزة الكوفي، ونحوه. روى عنه: عبيد الله ابن أحمد بن يعقوب المقرئ، ويوسف بن عمر القواس. أقوال النَّقَّاد فيه: لم أَقْف فيه على قول لغيره. مات يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (١٤١/٢) (١٢٧)، و((تاريخ الإسلام)) (٦٦٢/٧) (٦٨).
٩٧. ((تاريخ بغداد)) (١٩١/٢) (١٩٩). هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج أبو بكر الكاتب. روى عن: جده محمد، وعمر بن شبة، ومحمد بن حماد المقرئ، وغيرهم. روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس. أقوال النَّقَّاد فيه: قال الذَّهبي (ت ٧٤٨هـ): ((ثقة)). وقال ابن النديم (ت ٤٣٨هـ): ((وكان دِينًا فاضلاً ورعاً)). ولد في سنة ثمان وثلاثين، يعني ومائتين، وتوفي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان في سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة، وقيل: مات في سنة ثلاث وعشرين، قال الخطيب: ((وهو خطأ)). يُنظر: و((الفهرست)) ابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ص ٢٨٥، و((المنتظم)) (٣٤٥/١٣) (٢٣٣٧)، و((تاريخ الإسلام)) (٤٦٣/٧) (٩٤).
٩٨. ((تاريخ بغداد)) (١٧١/٣) (٧٧٨)، و((تاريخ الإسلام)) (٧٨٥/٧) (٦٨). هو: محمد بن داود بن سليمان بن جعفر أبو بكر الزاهد النيسابوري. قدم بغداد قبل سنة ثلاث مائة، وأقام بها. روى عن: محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، ومحمد بن النضر الجارودي، وروى عنه: محمد بن مخلد الدوري، وأبو العباس بن عقدة، ويوسف القواس، أقوال النَّقَّاد فيه: قال محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري، ((كان من المقبولين بالحجاز ومصر والشَّام والعراقين وبلاد خراسان)). قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): ((وكان ثقة فهما، صنف أبوابا وشيوخا)). قال الدَّارقطني (ت ٣٨٥هـ) في ((العلل)): ((فاضل ثقة)). وقال في ((السنن)): ((إمام)). وقال الحاكم (ت ٤٠٥هـ) كما في ((سؤالات السجزي)): ((أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثقة مأمون)). وقال في ((التاريخ)) كما في ((الأنساب)): ((أبو بكر بن داود الزَّاهد كان كتب عن كل شيخ، كتب عنه أكثر حديثه، وصنف أكثر الشيوخ والأبواب، وجمع أخبار المتصوفة والزهاد، وعقد له الإملاء عند

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيماً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

منصرفه إلى نيسابور، وكان لا يتخلف عنه كبير أحد)). وفي ((مختصره)): ((شيخ التصوف في عصره)). وقال الخليلي (ت ٤٤٦هـ): ((الحافظ ... معروف بالحفظ، يكثر عنه الحاكم أبو عبد الله ويسميه بالحافظ، وكتب بالري فوائده، دخلها سنة أربعين فكتبوا عنه، فبين علمه، وحفظه في فوائده، كانت تسفاد كلها)). وقال السمعاني (ت ٥٦٢هـ): ((الزاهد النيسابوري، شيخ عالم سديد السيرة ورع متعبّد متزهّد، سافر الكثير وجمال في الأقطار، وأدرك الأسانيد العالية، وأكثر من الحديث)). قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ): ((وكان ثقة)). وقال ابن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ): ((أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد النيسابوري شيخ عالم ورع زاهد سافر الكثير وجمال البلاد في طلب العلم وأكثر من الحديث ... وصنف أخبار الصوفية والزهاد وأملى الحديث بنيسابور)). قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في ((التاريخ)): ((أحد الأئمة في الحديث والتصوف ... وصنف الشيوخ والأبواب، والزهديات. وعقد مجلس الإملاء ... وكان صدوقاً مقبولاً واسع العلم حسن الحفظ)). وقال في ((التذكرة)): ((الحافظ الزاهد الحجة شيخ الصوفية ... وصنف الأبواب والشيوخ وأملى زماناً ... وكان يعد من الأولياء)). وقال في ((السير)): ((الإمام، الحافظ الرباني، العابد، شيخ الصوفية ... الزاهد ... جمع فأوعى، وصنف الأبواب والشيوخ، وعقد مجلس الإملاء، وكان كبير الشأن ... وكان صدوقاً حسن المعرفة، من أوعية العلم، وكان في التأله صنفاً آخر)). وقال في ((العبر)): ((شيخ الصوفية والمحدثين ببلده، طوّف وكتب بهراة ومرو، والرّي، وجرجان، والعراق، والحجاز، ومصر والشام والجزيرة. وصنّف الشيوخ والأبواب والزهديات)). قال السيوطي (ت ٩١١هـ): ((الحافظ الزاهد الحجة شيخ الصوفية ... ثقة فاضل معروف بالحفظ أملى زماناً وصنّف الأبواب والشيوخ)). وقال ابن العماد (ت ١٠٨٩هـ): ((شيخ الصوفية والمحدثين ببلده، الحافظ، الثقة، طوّف، وكتب بهراة، ومرو، والرّي، وجرجان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة، وصنّف الشيوخ، والأبواب، والزهديات)). ورجع في آخر عمره إلى نيسابور، فتوفي بها يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة، وكان من المقبولين بالحجاز ومصر والشام والعراقين وبلاد خراسان. يُنظر: ((سؤالات مسعود بن علي السجزي)) للحاكم (ت ٤٠٥هـ) ص ١٩٦ رقم (٢٤٦)، و((تلخيص تاريخ نيسابور)) ص ١٠٥ رقم (٢١٦٩)، و((الإرشاد)) (٨٥٧/٣)، و((الأنساب)) (٢٣٨/٦)، و((تاريخ دمشق)) (٤٢٩/٥٢ - ٤٣٠)، و((طبقات علماء الحديث)) (٩٦/٣) (٨/٨٣)، و((طبقات الحفاظ)) ص ٣٦٩ رقم (٨٣٧).

٩٩. ((تاريخ بغداد)) (٢٤٩/٣) (٨٤٥)، و((تاريخ الإسلام)) (٥٨١/٧) (٤٦٣) هو: محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله أبو سالم الجلودي وهو ابن أخي محمد بن حماد الدباغ. روى عن: سمع: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله المنادي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. حدث عنه: أبو القاسم ابن النخاس المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم. أقوال النقاد فيه: روى عن أبي داود السجستاني كتاب السنن. مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مائة، ذكر غيره أنه توفي في شعبان. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٢٤٩/٣) (٨٤٥)، و((الأنساب)) (٣١٠/٣)، و((تاريخ الإسلام)) (٥٨١/٧) (٤٦٣).

١٠٠. ((تاريخ بغداد)) (٤٢٥/٤) (١٦١٩). هو: محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة أبو بكر السراج الأطروش. روى عن: أبي هشام الرفاعي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور، وغيرهم روى عنه: ، ويوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم ابن الصيدلاني، وعبد الله بن عثمان الصفار. أقوال النقاد فيه: قال أبو القاسم الأبتدوني: ((محمد بن محمود السراج البغدادي لا بأس به)). ينظر ((تاريخ بغداد)) (٤٢٥/٤) (١٦١٩).

١٠١. ((تاريخ بغداد)) (٤١٠/٤) (١٦٠٨). هو: محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل أبو بكر المعروف بابن أبي الجهم الشيعي من شيعة المنصور روى عن: نصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن علي الباهلي، وحميد بن مسعدة السامي. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص الكتاني، وغيرهم. أقوال النقاد فيه: قال الدارقطني (ت ٣٨٥هـ): ((ثقة صدوق)). وقال عبد الصمد بن علي الهاشمي: ((ثقة مأمون)). مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة ثلاث وعشرين. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٤١٠/٤) (١٦٠٨)، و((الأنساب)) (٢٤١/٨).

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

العدد ٤ (أ) - الجلد ٤٦ - تشرين الأول سنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

١٠٢. ((تاريخ بغداد)) (٤٠١/٤) (١٥٩٩). هو: محمد بن موسى بن علي بن عيسى بن داود بن حيان بن شبيب أبو العباس الخلال يعرف بالدولابي. روى عن: إسحاق بن إبراهيم المعروف بلؤلؤ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعمر بن شبة، وغيرهم، روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، ويوسف ابن عمر القواس. أقوال النقاد فيه: قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): ((بغدادية ثقة)). توفي بباب درب الديزج يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٤٠١/٤) (١٥٩٩)، و((تاريخ الإسلام)) (٤٨٣/٧) (١٥٦).
١٠٣. ((تاريخ بغداد)) (٥٦٩/٤) (١٧٣٣). هو: محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني، روى عن: خالد بن يوسف السمتي، ونصر بن علي الجهضمي، وأبي مسلم الورداني، وغيرهم. روى عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو بكر بن شاذان ويوسف بن عمر القواس وغيرهم، أقوال النقاد فيه: قال الدارقطني (ت٣٨٥هـ): ((ثقة)). وقال في ((المؤلف والمختلف)): ((كتبنا عنه حديثاً كثيراً)). وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ) في ((التاريخ)): ((بغدادية، وثقة الدارقطني وغيره)). وقال في ((السير)): ((المحدث الثقة المعمر الإمام ... من بقايا المسنين)). وقال في ((العبر)): ((محدث بغداد في وقته)). وقال ابن العماد (ت١٠٨٩هـ): ((محدث بغداد في وقته)). ولد في سنة خمس وعشرين ومائتين. وقيل: سنة ثلاثين. ومات في أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة. وله نيف وتسعون سنة. يُنظر: ((سؤالات حمزة للدارقطني)) ص ٨٠ رقم (١٨)، و((الأنساب)) (٢٥٦/٢)، و((الوافي بالوفيات)) (٩٩/٥) ، و((النجوم الزاهرة)) (٢٤٢/٣).
١٠٤. ((تاريخ بغداد)) (٦٢/١٥) (٦٩٨٧)، هو: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم، الكاتب، النحوي، اللغوي، المقرئ، يقال: إنه مولى لبني واشح من الأزد، وهم رهط سليمان بن حرب، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله. روى عن: أبي مزاحم عباس بن محمد الدوري، وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهم. روى عنه: محمد بن الحسين الآجري، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، ويوسف بن عمر القواس، أقوال النقاد فيه: قال أبو بكر الصولي (ت٣٣٥هـ): ((كان عنده إسناد ليس بالرفيع)). قال المرزباني (ت٣٨٤هـ): ((كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار ... وكان مذهبه مذهب الحشوية، وحب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة)). قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): ((وكان ثقةً ديناً من أهل السنة)). وقال ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): ((وكان ثقة من أهل السنة ... وكان متبحراً في حرف الكسائي)). قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): ((التاريخ)): ((المقرئ المحدث ... وكان متبحراً في حرف الكسائي ... وكان من جلة العلماء)). وقال في ((السير)): ((الإمام، المقرئ، المحدث ... الحافظ، البغدادي ... وكان حاذقاً بحرف الكسائي ... وجمع وصنف، وجمع في التجويد وغير ذلك)). وقال في ((معرفة القراء)): ((الإمام ... المقرئ المحدث ... جوّد القرآن ... وبرع في قراءة الكسائي، وأقرأ الناس، ونظم القصيدة المشهورة في التجويد، فأجاد ... وكان من جلة العلماء)). وقال في ((العبر)): ((المقرئ المحدث السني)). قال أبو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): ((إمام مقرئ مجوّد محدث أصيل ثقة سني ... وترك أبو مزاحم الدنيا وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة، وكان بصيراً بالعربية شاعراً مجوّداً)). وقال بردي (ت٨٧٤هـ): ((وكان موسى هذا ثقة خيراً من أهل السنة)). قال الداني - كما في ((الغاية)) -: ((كان إماماً في قراءة الكسائي ضابطاً لها مضطلعاً بها)). قال ابن العماد (ت١٠٨٩هـ): ((المقرئ المحدث السني)). قال الزركلي (ت١٣٩٦هـ): ((أول من صنّف في التجويد. كان عالماً بالعربية، شاعراً. من أهل بغداد غلب عليه حب معاوية بن أبي سفيان؛ فقال فيه أشعاراً كثيرة دونها الناس، وكان راوية مأموناً، له قصيدة في التجويد، وقصيدة في الفقهاء)). وقال كحالة (ت١٤٠٨هـ): ((مقرئ مجوّد للقرآن، عالم بالعربية، ناظم)). ولد في سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومات في ذي الحجة لإحدى عشرة خلون منه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((أخبار الراضي بالله والمتقي لله)) ص ٩٠، ((معجم الشعراء)) ص ٣٨٠، و((طبقات الحنابلة)) (٢٠٤/١)، و((الإكمال في رفع الارتباب)) (١٢/٢)، و((الإكمال)) (٩/٢) (١٠١٤).

أَقْوَالُ أَبِي الْفَتْحِ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ فِي الرِّجَالِ جَزْأً وَتَعْدِيلاً جَمْعاً وَدِرَاسَةً —

١٠٥. ((تاريخ بغداد)) (٥١٨/١٦) (٧٦٣١). هو: يزيد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزيد أبو محمد الكاتب المروزي. روى عن: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن المثنى العنزي. رَوَى عَنْهُ: الدَّارِقُطْنِيُّ، وابن شاهين، ويوسف القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الصيدلاني المقرئ، وأحمد بن الفرغ بن الحجاج، وغيرهم. أقوال النُّقَادِ فِيهِ: قال الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ): ((كان ثقة)). مات يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاث مائة. يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٥١٨/١٦) (٧٦٣١)، و((المنتظم)) (٣٧١/١٣) (٢٤٠٦-عطا)، و((تاريخ الإسلام)) (٢١٧/٢٤) (٣٥٨).

١٠٦. ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦) (٧٥٤٩). هو: يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختری أبو بكر البزاز يعرف بالجرباب. روى عن: رزق الله بن موسى، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وغيرهم. رَوَى عَنْهُ: ابن شاهين، ويوسف بن عُمر القواس، وأبو القاسم ابن الصيدلاني المقرئ. مات وهو ساجد في ليلة الجمعة ودُفِنَ يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة.

أقوال النُّقَادِ فِيهِ: قال الدَّارِقُطْنِيُّ (ت٣٨٥هـ): ((كتبنا عنه، كان ثقة مأمونا مكثرًا)). وقال عبد الغني الأزدي (ت٤٠٩هـ): ((ثقة)). قال ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ): ((ثقة مكثر)). وقال الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨هـ) في ((السِّير)): ((الشيخ، المحدث، الأمين)). قال تغري بردي (ت٨٧٤هـ): ((كان زاهدا متعبدا، روى عنه الدارقطني وغيره، وكان ثقة صدوقا، مات وهو ساجدا)). يُنظر: ((تاريخ بغداد)) (٤٣٠/١٦) (٧٥٤٩)، و((المؤتلف والمختلف)) (٧٢٦/٢)، و((المؤتلف والمختلف)) الأزدي (ت٤٠٩هـ) (٢٣٥/١)، و((المنتظم)) (٣٤٦/١٣) (٢٣٤٠)، و((الإكمال في رفع الارتياح)) (٤٤١/٢).